

حجم اللقطات في السينما

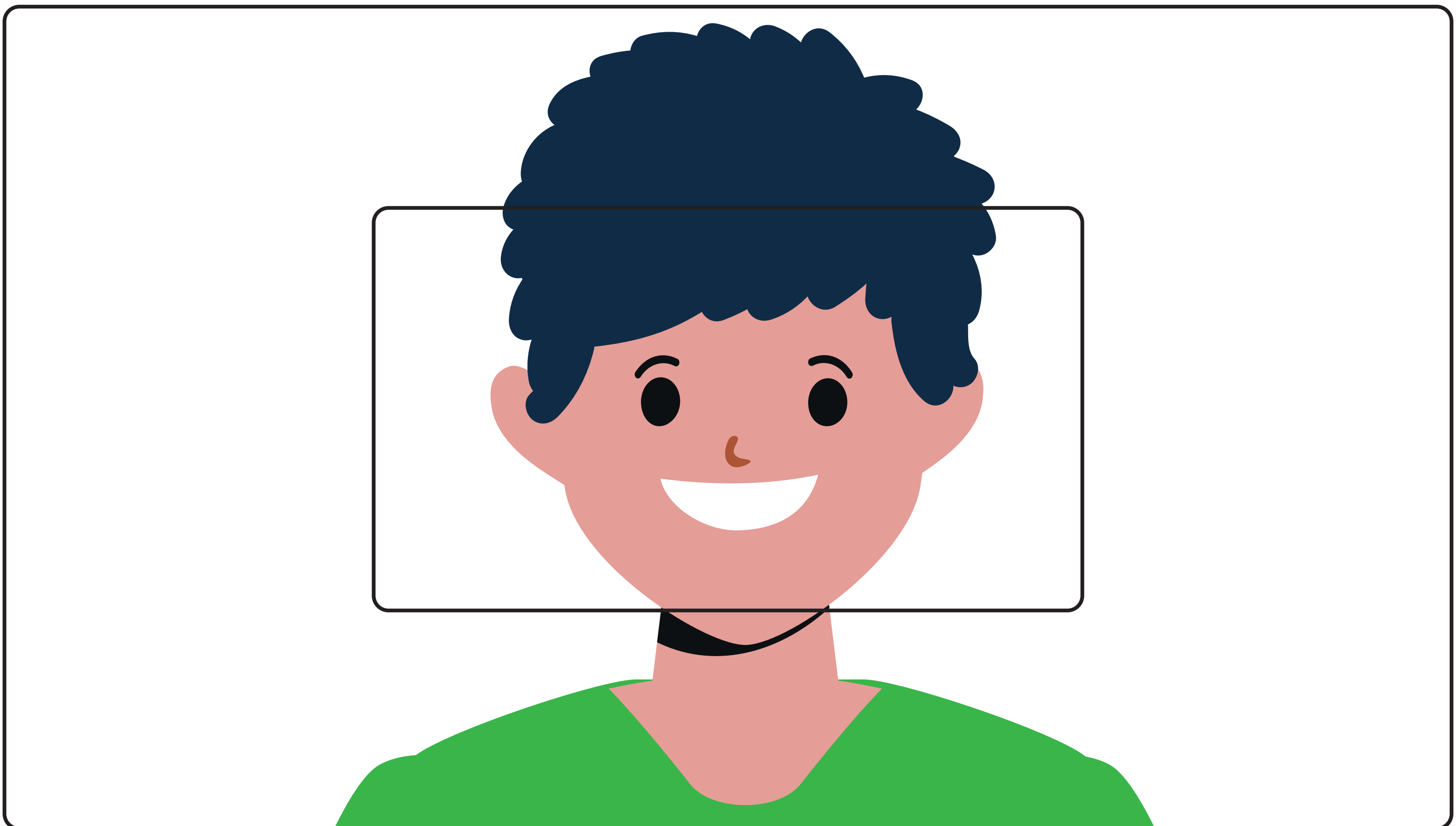
أمير شبانة

حجم اللقطات في السينما واستخدام أنواع العدسات المختلفة تلعب أحجام اللقطات دورًا أساسيًا في السرد السينمائي، حيث تساهم في توجيه انتباه المشاهد، وإيصال المشاعر، وتعزيز فهم القصة. كما أن اختيار العدسات يؤثر بشكل كبير على كيفية إدراك المشاهد للمشهد. في هذا المقال، سنستعرض أنواع اللقطات السينمائية المختلفة، وتأثير العدسات المستخدمة في تصويرها، وكيفية توظيفها لخدمة السرد البصري.

أولاً: أنواع اللقطات حسب الحجم
اللقطة القريبة جدًا (Extreme Close-Up - ECU)

تُستخدم لإبراز تفاصيل دقيقة مثل عين، يد، أو شفاه الشخصية. تساعد في إيصال مشاعر مكثفة أو إبراز عنصر مهم في المشهد. تُستخدم غالبًا في المشاهد العاطفية أو التشويقية.
اللقطة القريبة (Close-Up - CU)

تركز على وجه الشخصية، مما يُبرز تعابيرها وانفعالاتها. تُستخدم عندما يكون من المهم أن يفهم المشاهد مشاعر الشخصية. عدسة شائعة: ٥٠mm أو ٨٥mm بفتحة عدسة واسعة (١,٨/f أو ٢,٨/f) لعزل الشخصية عن الخلفية.
اللقطة المتوسطة القريبة (Medium Close-Up - MCU)



تُظهر الشخصية من الصدر إلى أعلى.
تُستخدم لمزج بين إبراز تعابير الوجه وبعض لغة الجسد.
عدسة شائعة: ٥٠mm أو ٨٥mm مع فتحة عدسة ضيقة نسبيًا
للحفاظ على وضوح أكبر للخلفية.
اللقطة المتوسطة (Medium Shot - MS)

تُظهر الشخصية من الخصر إلى أعلى، مما يُتيح رؤية أوضح لحركات الجسد.
تُستخدم عادة في الحوارات ومشاهد التفاعل بين الشخصيات.
عدسة شائعة: ٣٥mm أو ٥٠mm بفتحة متوسطة (٢,٨/f - ٥,٦/f).
اللقطة المتوسطة البعيدة (Medium Long Shot - MLS)

تُظهر الشخصية من الركبتين إلى أعلى، وتُعرف أيضًا بـ "لقطة الثلاثة أرباع".
تُستخدم لإظهار الشخصية مع جزء من البيئة المحيطة بها.
عدسة شائعة: ٣٥mm أو ٥٠mm مع فتحة متوسطة للحفاظ على وضوح التفاصيل.
اللقطة البعيدة (Long Shot - LS)

تُظهر الشخصية بالكامل داخل الإطار مع جزء كبير من الخلفية.
تُستخدم لتوضيح العلاقة بين الشخصية والبيئة المحيطة.
عدسة شائعة: ٢٤mm أو ٣٥mm لالتقاط أكبر قدر من التفاصيل.
اللقطة البعيدة جدًا (Extreme Long Shot - ELS) / اللقطة الواسعة (Wide Shot - WS)

تُظهر الشخصية بحجم صغير داخل إطار واسع للبيئة.
تُستخدم في المشاهد التأسيسية Establishing Shots لإعطاء إحساس
بالمكان أو العزلة.

عدسة شائعة: ١٤mm إلى ٢٤mm لالتقاط مشهد أوسع.
اللقطة العلوية (Overhead Shot)

تلتقط من زاوية علوية شديدة، وكأن الكاميرا تنظر مباشرة للأسفل.
تُستخدم لإعطاء إحساس بالقوة أو الضعف، حسب السياق.
عدسة شائعة: ٢٤mm أو ٣٥mm بزاوية حادة جدًا للأسفل.
لقطة عين الطائر (Bird's Eye View)

تُظهر المشهد من منظور علوي شديد الارتفاع، مثل تصوير المدن أو
المعارك الكبيرة.

تُستخدم لإبراز الأنماط والتكوينات البصرية.
عدسة شائعة: ١٤mm أو ٢٤mm بعدسات خاصة مثل
الطائرات بدون طيار (Drones).

ثانيًا: دور العدسات في تحديد طبيعة اللقطة
العدسات العريضة (٣٥mm - ١٤mm - Wide-Angle Lenses)

تُستخدم لالتقاط مشاهد واسعة أو تضمين بيئة أكثر داخل الإطار.
تُضيف إحساسًا بالمساحة وتُستخدم عادةً في المشاهد التي
تحتاج إلى عمق بصري واضح.

تُفضل في تصوير اللقطات البعيدة جدًا (ELS) والبعيدة (LS).
العدسات القياسية (٨٥mm - ٣٥mm - Standard Lenses)

تُظهر الشخصية بحجم صغير داخل إطار واسع للبيئة.
تُستخدم في المشاهد التأسيسية Establishing Shots لإعطاء إحساس
بالمكان أو العزلة.

عدسة شائعة: ١٤mm إلى ٢٤mm لالتقاط مشهد أوسع.
اللقطة العلوية (Overhead Shot)

تلتقط من زاوية علوية شديدة، وكأن الكاميرا تنظر مباشرة للأسفل.
تُستخدم لإعطاء إحساس بالقوة أو الضعف، حسب السياق.
عدسة شائعة: ٢٤mm أو ٣٥mm بزاوية حادة جدًا للأسفل.
لقطة عين الطائر (Bird's Eye View)

تُظهر المشهد من منظور علوي شديد الارتفاع، مثل تصوير المدن أو
المعارك الكبيرة.

تُستخدم لإبراز الأنماط والتكوينات البصرية.
عدسة شائعة: ١٤mm أو ٢٤mm بعدسات خاصة مثل
الطائرات بدون طيار (Drones).

ثانيًا: دور العدسات في تحديد طبيعة اللقطة
العدسات العريضة (٣٥mm - ١٤mm - Wide-Angle Lenses)

تُستخدم لالتقاط مشاهد واسعة أو تضمين بيئة أكثر داخل الإطار.
تُضيف إحساسًا بالمساحة وتُستخدم عادةً في المشاهد التي
تحتاج إلى عمق بصري واضح.

تُفضل في تصوير اللقطات البعيدة جدًا (ELS) والبعيدة (LS).
العدسات القياسية (٨٥mm - ٣٥mm - Standard Lenses)

تُعطى صورة طبيعية مشابهة لرؤية العين البشرية.
تُستخدم في اللقطات المتوسطة والقريبة للحصول على تركيز جيد
على الشخصية دون تشويه.
عدسات ٥mm و ٨mm شائعة في تصوير الحوارات واللقطات القريبة.
العدسات المقربة (٣٠mm - ٨٥mm - Telephoto Lenses)

تُستخدم لعزل الشخصية عن الخلفية وإبرازها بشكل واضح.
تُعطى إحساسًا بالتركيز الضيق وتُستخدم غالبًا في اللقطات القريبة
جداً والقريبة.
تُعطى تأثير "ضغط المشهد" حيث تبدو الخلفية قريبة من الشخصية.
عدسات الزووم (٢٤-٧٠mm, ٧٠-٢٠٠mm - Zoom Lenses)

توفر مرونة في تغيير التكوين داخل المشهد دون الحاجة إلى تحريك
الكاميرا.
تُستخدم في المشاهد التي تحتاج إلى تنقل سلس بين اللقطات
البعيدة والقريبة.
العدسات الثابتة (Prime Lenses)

تُعطى جودة صورة أفضل وفتحة عدسة أوسع مقارنةً بعدادسات الزووم.

تُستخدم غالبًا في الأفلام التي تحتاج إلى عمق مجال ضحل وعزل قوي للخلفية.

ثالثًا: اختيار اللقطة المناسبة بحسب المشهد

للتعريف بالمكان أو المشهد: تُستخدم اللقطات البعيدة جدًا (ELS) واللقطات العريضة لإعطاء المشاهد فكرة عن الموقع.

للحوار والتفاعل: تُستخدم اللقطات المتوسطة والقريبة لإبراز تعابير الوجه.

لإظهار مشاعر الشخصية: تُفضل اللقطات القريبة جدًا (ECU) لالتقاط التفاصيل العاطفية.

لإضافة التوتر والإثارة: تُستخدم زوايا غير مألوفة مثل لقطة عين الطائر أو اللقطة العلوية لتقديم منظور غير تقليدي.

شكراً
أمير شبانة